

تفسير البغوي

80 - { الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا } قال ابن عباس : هما شجرتان يقال لأحدهما : المرخ وللأخرى : العفار فمن أراد منهم النار قطع منها غصنين مثل السواكين وهما خضراوان يقطر منهما الماء فيسحق المرخ على العفار فيخرج منهما النار بإذن الله .
تقول العرب : في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار وقال الحكماء : في كل شجر ناء إلا العناب { فإذا أنتم منه توقدون } أي : تقدحون وتوقدون النار من ذلك الشجر ثم ذكر ما هو أعظم من خلق الإنسان